



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم: الفنون



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الفنون البصرية  
تخصص: تصميم محيط

## إعادة تهيئة كورنيش صلامندر بمستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

❖ شويب يحيى

من إعداد الطالب(ة):

❖ بن عزوز هند

### أعضاء لجنة المناقشة

|                    |                 |
|--------------------|-----------------|
| أ/ شويب يحيى       | الأستاذ المشرف  |
| أ/ شريف سليمان     | الأستاذ المناقش |
| أ/ معروف نور الدين | الأستاذ الرئيسي |



السنة الجامعية: 2023 // 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم: الفنون



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الفنون البصرية  
تخصص: تصميم محيط

# إعادة تهيئة كورنيش صلامندر بمستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

❖ شويب يحيى

من إعداد الطالب(ة):

❖ بن عزوز هند



# الإهداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي

العزير

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض أُمي الحبيبة

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله،

إلى جميع عائلتي كبيرا وصغيرا

إلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة أو دعاء أو نصيحة

إلى كل هؤلاء أهدي لكم جميعا هذا العمل المتواضع

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة

للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

أشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده حمدا كثيرا على منحه الصبر والقوة والحكمة

لإتمام هذا العمل،

أتوجه بالشكر أنا الطالبة: بن عزوزي هند بجزيل الشكر وفائق الإحترام والتقدير

للأستاذة المشرفة "... على مساعدته وتوجيهاته القيمة لإتمام هذا العمل المتواضع،

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم الفنون خاصة الذين نعرفهم،

وأتوجه بالشكر إلى كل من مد يد العون لي ولو بكلمة طيبة أو دعاء أو

نصيحة،

وختاما أحمد الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة،

وأسأل الله التوفيق والسداد،

والحمد لله رب العالمين

الفهرس

|    |   |
|----|---|
| أ  | الإهداء   |
| ب  | الشكر والتقدير  |
| ج  | الفهرس  |
| 1  | المقدمة   |
| 2  | الفصل الأول: دراسة تحليلية نظرية وميدانية لموقع المشروع هيئة الواجهة البحرية صلامندر بمستغانم |
| 2  | المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم                             |
| 2  | (1) تمهيد   |
| 2  | (2) تقديم مدينة مستغانم   |
| 3  | (3) تاريخ منطقة صلامندر   |
| 4  | (4) الترميمات الجارية بالواجهة البحرية صلامندر حاليا  |
| 5  | (5) إمكانية الوصول  |
| 5  | (6) نقاط القوة والضعف بالمنطقة  |
| 7  | المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية عن تحليل المواقع   |
| 7  | مفهوم الدراسة التحليلية للموقع  |
| 8  | المبحث الثالث: الدراسة الميدانية للموقع المختار   |
| 8  | (1) تحليل موقع الدراسة  |
| 10 | (2) البطاقة الفنية للمشروع  |
| 11 | الفصل التطبيقي: المشروع التنفيذي بمنطقة صلامندر بمستغانم                                      |
| 11 | (1) أسباب اختيار منطقة الدراسة  |
| 11 | (2) طبوغرافية الأرض   |
| 12 | (3) المناخ  |
| 12 | (4) فكرة مجسم المشروع   |
| 12 | (5) خطوات تنفيذ مجسم المشروع  |
| 12 | أ. أسس تنفيذ المشروع.   |
| 13 | ب. تقديم المشروع  |
| 15 | ج. مكونات المشروع   |
| 18 | د. أهداف المشروع  |
| 19 | هـ. شرح المشروع   |
| 26 | و. فعاليات المشروع  |
| 26 | ز. المواد المستعملة في المشروع  |
| 26 | ح. نتائج المشروع  |
| 28 | الجزء التطبيقي: الماكات   |
| 35 | خاتمة   |
| 36 | قائمة المصادر والمراجع  |

# مقدمة

## مقدمة:

تعد ولاية مستغانم وجهة سياحية لكثير من المصطافين والزوار من داخلها وخارجها وهذا لموقعها الإستراتيجي وشريطها الساحلي بمناظره الخلابة والواجهات الشاطئية الرائعة التي أصبحت لها عناية كبيرة لتهيئتها، وهذا ما دفعني للتفكير في موضوع الواجهة البحرية **سلامندر** وإقتراح تصميم يمنح نظرة مختلف للموقع ويخلق فضاءات متنوعة للترفيه والتنزه والراحة وذلك بإجراء بعض الدراسات التحليلية لموقع الدراسة، فما هي نقائص المشروع التي دفعتنا إلى توظيف وتهيئة الموقع؟ وكيف نوظف فن التصميم والمحيط في حلها؟

وبالتالي يمكن القول أن الغاية من المشروع هو تحسين الجانب الثقافي والإقتصادي بالإضافة إلى تحسين السياحة في المنطقة بصفة خاصة وفي مستغانم بصفة عامة وها الأخير من الجانب السياحي والثقافي، أما بالنسبة للموقع والفضاء تستهدف بالدرجة الأولى إلى إعطاء نظرة أخرى للموقع بتصميم أفضل من الأول وخلق فضاءات جديدة مع إعطاء وظيفة لكل فضاء وايضا تحقيق مطلب سهولة الحركة والتنقل داخل الواجهة البحرية وفي الأخير توفير عنصر الظل في الفضاءات.

الفصل الأول: دراسة تحليلية نظرية

وميدانية لموقع المشروع هيئة

الواجهة البحرية صلامندر بمستغانم

## المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم (1) تمهيد:

نظرا لحاجة الواجهات البحرية الساحلية في الجزائر ومستغانم خاصة للتهيئة وعنصر الجذب ونظرا لطبيعة تخصصنا في التصميم والمحيط فإن هذا المجال السياحي يمثل حقلا خصبا لأي مصمم له نظرة استشرافية في تحقيق هذا المطلب المرتبط بالتنمية الاقتصادية والسياحية وإعطاء جمالية للمحيط.

والحقيقة أن مرورنا ذهابا وإيابا بمحاذاة الواجهة البحرية صلامندر وتأملها من على حافلة النقل العمومي أو الجامعي على امتداد فترة الدراسة بهذه المدينة الساحلية العريقة يثير الحسرة على خلو هذا الفضاء السياحي بامتياز من هيئة تليق بمقام هذه المدينة الساحلية السياحية التي يتوافد إليها المصطافون سنويا من كل ولايات الوطن ومن خارج الوطن أيضا فإطلالتها على أفق رحب وجمال منظر الغروب يستحق عناية أكبر بهذا الفضاء شبه المتصحر والمعرض للإنجرافات، وبالتالي تتولد الرغبة في تهيئتها عند أي مصمم ملاحظ جيد في اعتقادي لذا ارتأيت أن أخصص هذه الدراسة لتحقيق هذا المطلب ألا وهو: تهيئة الواجهة البحرية صلامندر بمستغانم بمشروع فضاء سياحي يوفر جل مرافق الترفيهية والتنزه.

مع إضافة القيمة الجمالية للتصميم وتحقيق المطلب المذكور سابقا وهو الرفع من الجانب الاقتصادي والسياحي والجانب الثقافي والاجتماعي لولاية مستغانم ولكن قبل هذا ولكي يستقيم البحث منهجيا لأبد من التعريف بمدينة مستغانم وإبراز خصوصياتها الثقافية والسياحية والطبيعية.

## (2) تقديم مدينة مستغانم:

تعتبر مستغانم مدينة عريقة ضاربة بجذورها في التاريخ فقد ورد ذكرها في كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر للمؤرخ ابن خلدون وك<sup>1</sup> تابعة للدولة الزيانية التي اتخذت تلمسان عاصمة

<sup>1</sup> تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان الخبر والمبتدأ في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبدالرحمان بن خلدون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2000، جزء 7

لها ثم آل إلى المرينيين وعاصمتهم آنذاك كانت مدينة فاس وعرف أهل مستغانم بمعارضتهم الشرسة للإحتلال من طرف الرومان، الأتراك، الإسبان والفرنسيين.<sup>2</sup>

كما شهدت على حد قول الدكتور بليل محمد "بروز العديد من العلماء والأعلام الإصلاحيين من الطرق الصوفية، حيث لعب هؤلاء العلماء خلال الفترة الاستعمارية دورا بارزا في التوعية الدينية من خلال خطب الجمعة والدروس بالمدارس الحرة الموجهة للجزائريين".<sup>3</sup> هذا باختصار عن الجانب التاريخي والديني أما من حيث خصوصيات الموقع فتعتبر من بين المدن الأكثر جمالا وجاذبية لأنها تقع على ساحل البحر وتترجع على مساحة خضراء واسعة وتربة خصبة تنتج مختلف الخضر والفواكه الموسمية وعلى مدار السنة، تتميز بالتنوع في مختلف المجالات الحياتية مما يجعلها مدينة سياحية لإتياز يتوافد إليها السياح من داخل وخارج الوطن.

### (3) تاريخ منطقة صلامندر:

خلال الفترة الاستعمارية اتخذت مدينة مستغانم مظهرها كمدينة فرنسية بشكل كبير مما أدى إلى تطوير جميع مناطقها الخارجية من بينها منطقة صلامندر والتي تبعد على المدينة بثلاث (3) كيلومترات، تم إنشاؤها عام 1836 والتي أخذ اسمها من سفينة غرقت في إحدى الليالي الملقبة بإسم صلامندر.

---

<sup>2</sup> بن عيسى عبد القادر المستغانمي، 1996، مستغانم وأحوالها عبر العصور تاريخيا وثقافيا وفنيا، المطبعة العلوية بمستغانم، الجزائر، ص35  
<sup>3</sup> بليل محمد، المسيرة العلمية والسياسية للشيخ مولاي بن شريف في منطقة الظهرة بمسغانم، 1883-1959، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، المجلد 3، العدد 2، سبتمبر 2020، ص277



صورة السفينة، المصدر: تقديم خميستي محمد بن السايح مع الأستاذ يوسف بن قطاق،

Youtube يوم 2020/08/15

حيث كانت تعد من أماكن التسلية والمتعة في مدينة مستغانم إذ تم إجراء العديد من

الأنشطة مثل الاسترخاء والمشي والمهرجانات وصيد الأسماك والأنشطة الساحلية.<sup>4</sup>

(4) الترميمات الجارية بالواجهة البحرية صلامندر حاليا:

تعرف مدينة مستغانم عمليات تهيئة واسعة في مختلف الميادين لتحسين مجال التنمية

المحلية بها من ذلك ، تم الانطلاق في أشغال مشروع إعادة تأهيل الواجهة البحرية بصلامندر

من " ليفالاز" إلى غاية "لاكريك" و التي تتولى مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء للولاية

القيام بعملية الانجاز لإعطاء مسحة جمالية تليق بمستغانم حيث تم إيلاء أهمية كبيرة لهذا

المشروع من قبل السلطات الولائية التي طالبت بضرورة احترام الآجال القانونية لتسليم الواجهة

في صورتها الجديدة و جودة الأشغال، خاصة أن هذه الواجهة تعد الوجهة السياحية المفضلة

لسكان و زوار مدينة مستغانم خلال موسم الاصطياف، و هي تشهد حركة كبيرة نظرا لموقعها

الاستراتيجي المقابل لميناء الصيد والنزهة . و في هذا الصدد، أعطيت تعليمات باستمرار

الأشغال بنظام 3×8 ليلا ونهارا حتى يتم الانتهاء في الآجال المحددة قبل انطلاق موسم

<sup>4</sup> Morsli Rabie, Salmi Mohamed Amine, La revalorisation de la Salamandre, projet fin d'étude master, 2007, P02

الاصطياف القادم .من المقرر استلام هذا المشروع قبل 15 جوان المقبل ، إذ تتضمن الأشغال علاوة على التهيئة ، تحديث الإنارة العمومية و الأثاث الحضري و أروقة للنزهة و التفسح للعائلات وإنشاء أكشاك خدمات و تحسينات أخرى .و قد أكد والي الولاية على إلزامية تقديم إضافات للمنطقة مع إنجاز إنارة راقية خاصة في الفترة المسائية لإعطاء نظرة جمالية للواجهة ليلا. و ستمتد الأشغال لتشمل هذا المسار في شقه الغربي إلى غاية شاطئ ستيديا مرورا بشاطئ صابلات و وريعة . و تدخل العملية في إطار التحضير لموسم الاصطياف ، حيث شرعت الجهات الوصية بالاستعداد له من خلال الشروع في تهيئة الشواطئ الـ 59 المسموح السباحة بها و التي خصص لها مبلغ 32 مليار سنتيم.

#### 5) إمكانية الوصول:

هناك 3 مداخل رئيسي، الموقع الأول يأتي من وسط المدينة والآخر من صابلات والثالث يمر عبر السكنات.

#### 6) نقاط القوة والضعف بالمنطقة:

##### أ- نقاط القوة:

- الارتباط الوثيق مع الطريق الوطني.
- طبوغرافية المنطقة سهل ومنبسط نوعا ما.
- طول شريط الساحل.
- منطقة مشمسة من كل الجوانب طيلة فترة النهار.
- المشهد البانورامي على طول الساحل.
- توفير الأمن وحماية المدنية.

##### ب- نقاط الضعف:

- وجود خطر التلوث الناجم عن ميناء الصيد.
- النمو السكاني المتوجه نحو الساحل.
- غياب التجهيزات الضرورية لاستقطاب السياح كالفنادق.

- موقف السيارات غير مهيب.
- تدهور الشريط الساحلي الناجم عن سوء الاستغلال له من قبل السياح وعدم توفر صناديق القمامات.
- عدم توفر مساحات خضراء.

**المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية عن تحليل المواقع.**

**مفهوم الدراسة التحليلية للموقع:**

سوف نتطرق لمعرفة وفهم بعض المصطلحات أولاً:

**أ. معنى موقع المشروع:**

هو قطعة الأرض التي يتم من خلالها تحديد المبنى أو المنشأ المعماري وذلك الأخير وفق

المساحة وتكوينها بالإضافة إلى المناخ والمناظر الطبيعية والعوامل البيئية المناسبة. (1

ص18)

**ب. أرض المشروع:**

عرف بأنها المجال الهندسي المحدد بنقاط في أماكن مختلفة والتي تظم الخطوط أو المنحنيات

الواصلة بين تلك النقاط، مسطح أو مساحة تخصص بكاملها لصالح ذلك المشروع الذي يقام

عليه بعد إتمام العملية التصميمية. (2 ص18)

**ج. التحليل:**

تفسير الظواهر الإيجابية والبيئية القائمة على القوى والضعف والتمتحة بهدف اتخاذ القرار تجاه

تلك الظواهر لتحقيق الأهداف المرجوة. (1 ص19)

**د. مفهوم تحليل المواقع:**

هو ما يلجأ إليه المعماري أو المصمم في دراسته للموقع، فهو وصف بيانات الموقع كتحديد

اتجاه الرياح والحركة الظاهرية للشمس وعلاقة أرض المشروع بالطرق المحيطة ومستوياتها

وغيرها من البيانات التي تم دراستها للموقع المعماري. (2 ص19)

**هـ. أهداف تحليل الموقع:**

تحليل الموقع له أهداف نوردتها كما جاءت في كتاب تحليل الموقع حيث يقول الكتاب طارق

فاروق أبو عوف:

- التعرف على البيئة الطبيعية والمشيدة المحيطة بالمشروع والتي تكون ذات تأثيراً سلبياً أو

إيجابياً أو محايداً.

- استثمار نتائج التحليل في إصدار قرارات تسهم في منتج تصميمي موضوعي ومميز.
- تعميم تجربة التصميم بنواتج تحليل الموقع على نطاق حضري مما يخلق بيئة متجانسة.

### المبحث الثالث: الدراسة الميدانية للموقع المختار.

1) تحليل موقع الدراسة:

أ- موقع الدراسة:

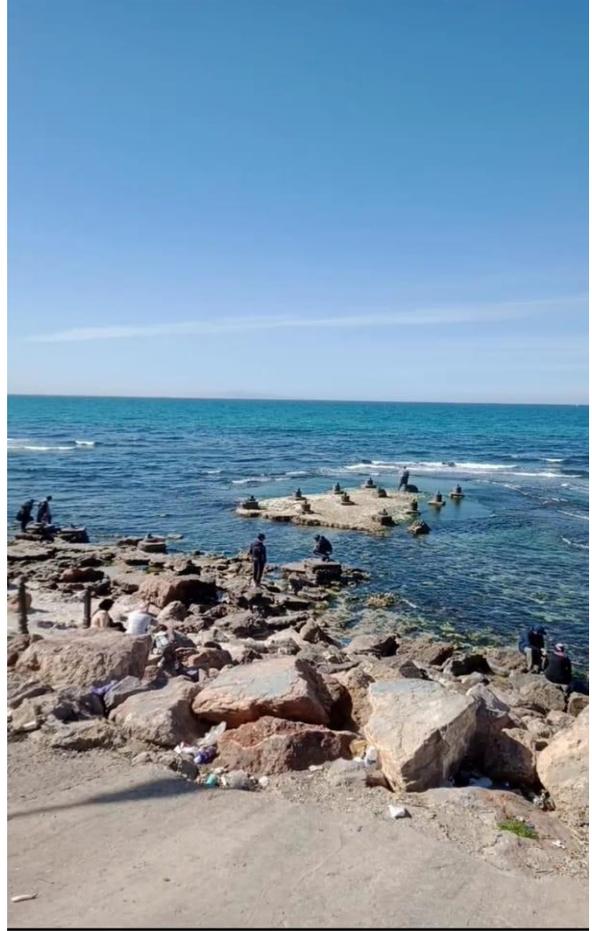
هو عبارة عن واجهة بحرية تلقب بصلامندر تقع في شمال مدينة مستغانم.

الشكل (..): موقع الدراسة



يحدّها من الغرب شاطئ صابلات، ومن الشرق ميناء مستغانم ومن الجنوب حي المنظر الجميل، ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط.

- صور من موقع الدراسة :



ب- المعالم القريبة من أرض المشروع:

من الأماكن المشهورة القريبة لموقع الدراسة نذكر حديقة الترفيهية Mostaland parc، وفندق AZ، وعقدة الدلايين.

(2) البطاقة الفنية للمشروع:

|                |   |
|----------------|---|
| أرض الموقع     | مستغانم: الواجهة البحرية صلامندر  |
| برنامج الوظائف | مطعم، فضاء لعب للأطفال، موقف سيارات، مساحات خضراء مطلة على البحر، أكشاك، أماكن جلوس وراحة، فضاء للإستجمام |



### 3) المناخ:

منطقة ذات مناخ معتدل ورطوبة عالية ورياح قوية شرقية.

#### 4) فكرة مجسم المشروع:

استلهمنا فكرة مجسم المشروع من الإسم الذي يطلق على مدينة مستغانم حيث تسمى بـ "لؤلؤة الغرب"، لذا عند قراءة هذا الإسم جاءتني فكرة تجسيد مشروع في الواجهة البحرية على شكل لؤلؤة.

#### 5) خطوات تنفيذ مجسم المشروع:

##### ط. أسس تنفيذ المشروع:

له أسس مميزة تؤدي إلى تحسين الحياة وذلك من خلال تجمع العناصر لتكوين وحدة متكاملة ومتجانسة من أجل الإحساس بالإنتماء إلى المكان.

أسس التكوين: المقياس، النسبة، الإيقاع والوحدة، الألوان والملامس والخامات.

**أولاً: المقياس:** يتعلق بالمقياس البشري أي ان يكون مقياس الفراغ ملائم لحركة المستخدمين وأنشطتهم.

**ثانياً: النسبة:** هي علاقة الأبعاد بين كائنين أو مسافات كالفراغ، تمكن أهمية مراعاة النسب والتناسب في تصميم الفضاء بإبراز جمالية تكوينية وعلاقة عناصره مع بعضها ما بين الارتفاع والانخفاض والكتلة والفراغ.

فالتصميم مهما كان مبدعا وجذابا من حيث التصميم أو المضمون أو الألوان لا يكتمل

جماله إلا بحقيق النسب الجمالية المثالية.

**ثالثاً: الإيقاع والوحدة:** افيقاع هو تكرر عنصر أو مساحة بنسب متساوية أو عشوائية، اما

الوحدة تعني العلاقة التكاملية بين العناصر المرئية حيث تعطي الإحساس بالإنسجام من خلال تنظيمها ويتم التعبير عن هذا الارتباط بالسطح والخطوط والألوان والأشكال والمواد.

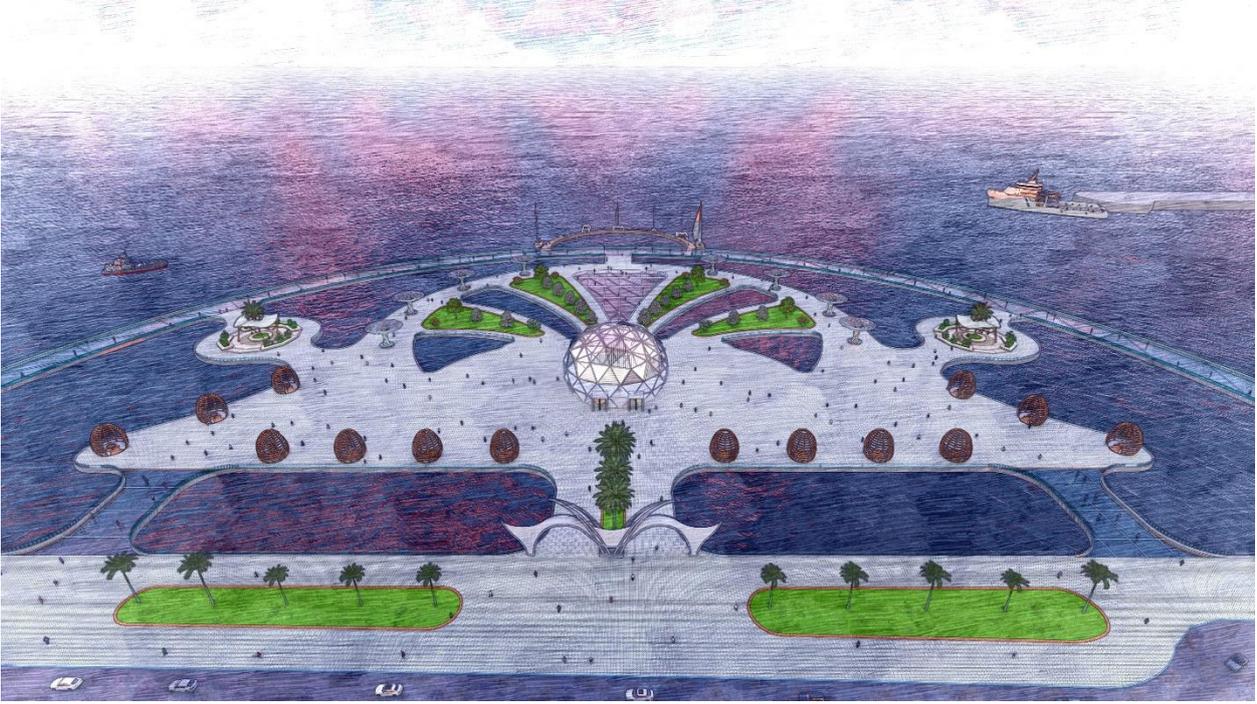
**رابعاً: الألوان والملامس والخامات:** إن التصميم بلا ألوان كالحياة بلا هواء، فهي تضيف على

الأشياء من حولنا الحياة والحيوية مما لها من أهمية كبيرة في التشكيل والذي يمكننا من

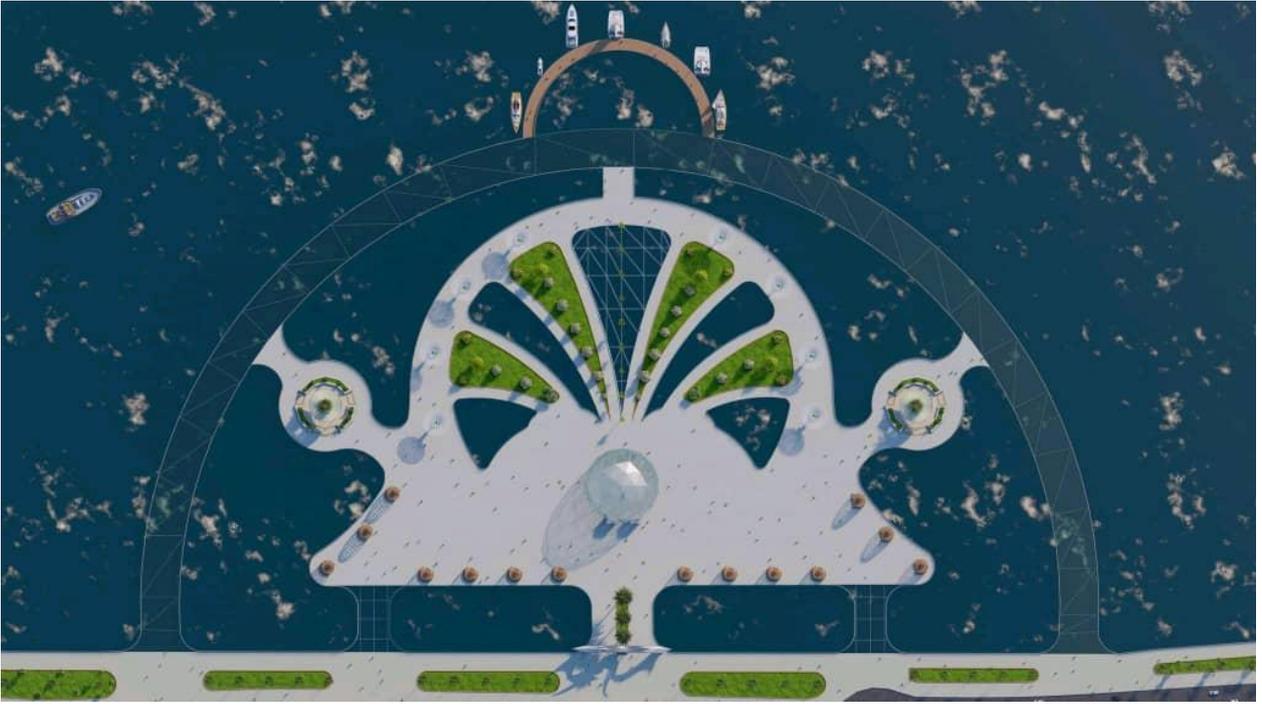
الإحساس بالأشياء ورؤيتها والتأثر بها، أما الملامس والخامات فيعتمد الملمس بشكل كلي على

نوع الخامات المستخدمة في التصميم فهي تؤثر بشكل إيجابي إذا وظفت بالشكل والمكان المناسب للتصميم.<sup>5</sup>

ي. تقديم المشروع:



5 الفران هاني، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، مجلة العمران والتقنيات الحضرية (الجزائر، جامعة المسيلة)، العدد 02، ديسمبر 2010، ص 75



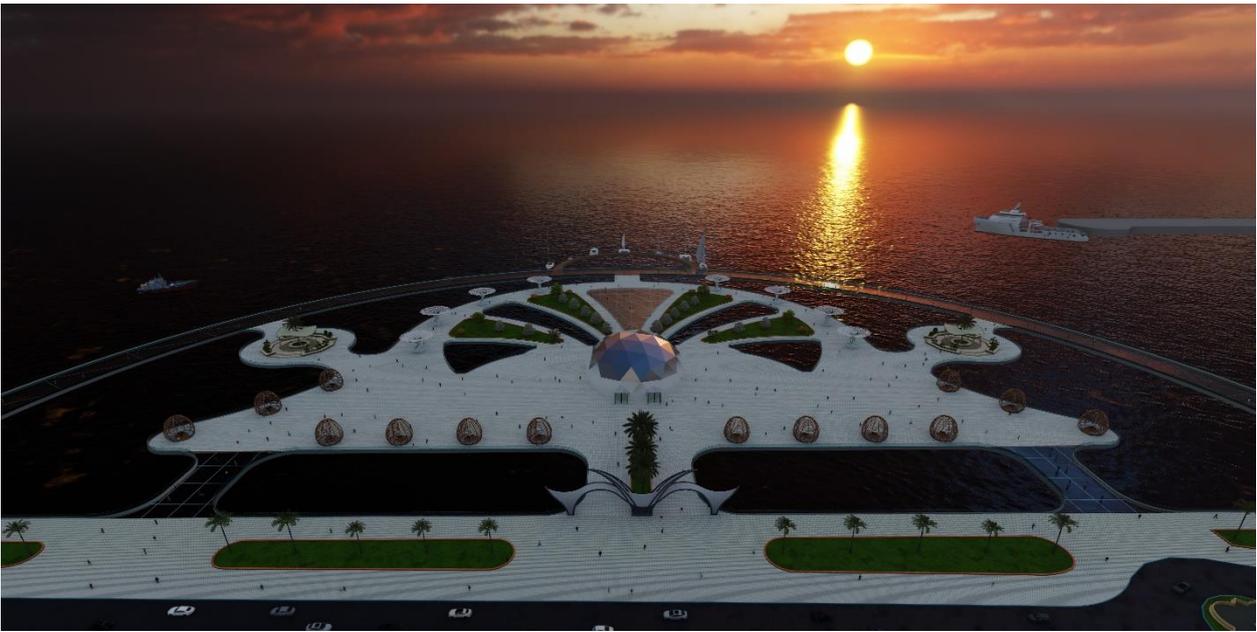
يعتبر المشروع الذي أريد تقديمه هو إعادة تهيئة الواجهة البحرية صلامندر بمستغانم وتطوير الرصيف البحري الذي يبلغ طوله حوالي 300 متر.

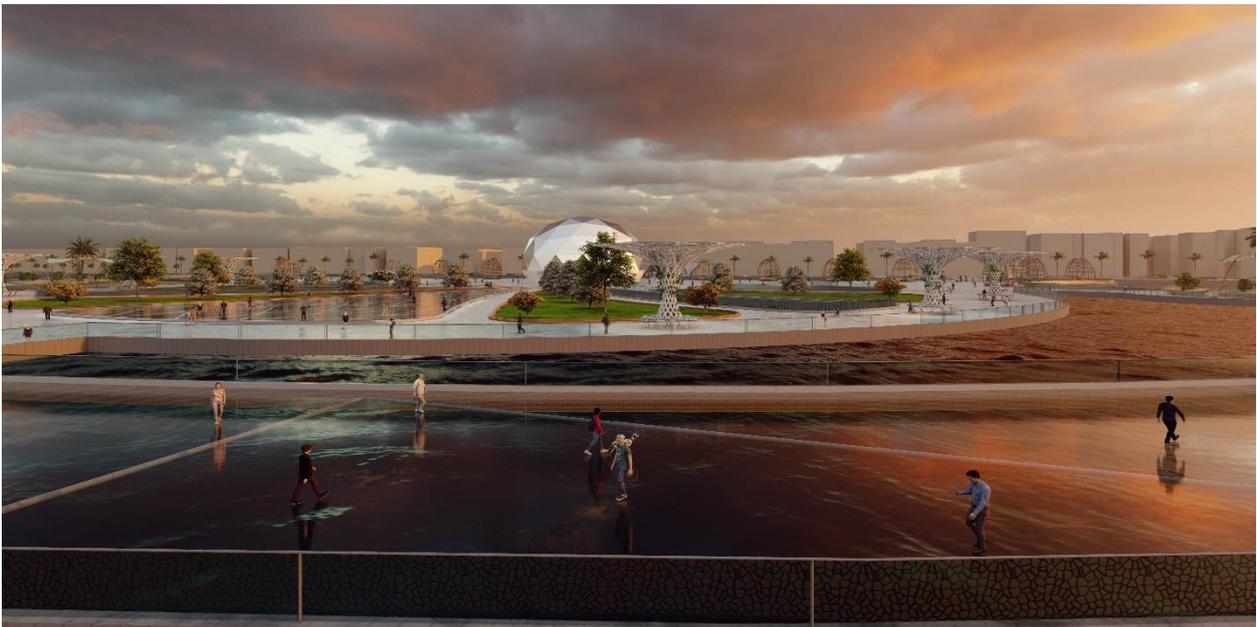
يقوم هذا المشروع على استغلال مساحة من البحر بشكل مستدام حيث يراعي البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمنطقة، والذي يعمل على إعطاء صورة جديدة وجميلة للواجهة البحرية صلامندر وهذا من أجل تحسين إطار الحياة لدى السكان والزوار وجعلها منطقة سياحية على مدار السنة.

ك. مكونات المشروع:

- مسرح في الهواء الطلق.
- ممر للمشاة.
- مسار مخصص للدراجات الهوائية.
- أماكن للجلوس.
- أكشاك ومطاعم.
- مساحة خضراء مطلة على البحر.
- ألعاب للترفيه للأطفال.
- توفير المراحيض.









#### ل. أهداف المشروع:

- تلبية الحاجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستوى المعيشي.
- خلق فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فتح فرص عمل وتنوع الاقتصاد.
- حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والثقافية.
- تنظيم الحركة وأماكن الوقوف.
- تسهيل الحركة.
- تحسين إطار الحياة لدى السكان والزوار.

م. شرح المشروع:

أولاً: المدخل: تصميم المدخل بشكل عصري والذي يمثل عنصر جذب بصري قوي في تشكيل الفراغات.



وظائفه:

- تأكيد بصري لجذب الانتباه نحو تشكيل معين.
- شكل السقف يوحى بالاستقرار.
- تحديد أنشطة هامة.

## ثانيا: المسرح:



تصميم المسرح في الهواء الطلق نسبة إلى مستغانم مدينة الثقافة والمسرح وفي القديم كان يوجد مسرح الموجة على حافة البحر بصلامندر والذي أسسه جيلالي بوجمعة. (1 ص 29)  
يطل المسرح على واجهة البحر ذو منظر خلاب يجذب إليه الأعين.

## مكوناته:

- مقاعد تم تلييسها من الخشب.
- وضع الإضاءة الهادئة تحت أماكن الجلوس للتركيز على العنصر التشكيلي.
- غرفة مغلقة دائرية الشكل مصنوعة من الزجاج.



- نافورات.
- مدرجات وأرضية من الخرسانة.

**ثالثاً: الأرضية والتبليط:** الأرضية هي قاعدة الفراغ الي تدور فيها الأنشطة المختلفة وقد تكون الأرضيات مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات.

أما التبليط فهو أي مادة صلبة مسطحة طبيعية أو صناعية موضوعة على أرضية الفراغ الخارجي بغرض ايجاد سطح متين يحقق الأهداف التصميمية.

#### رابعاً: مساحات خضراء:

تمتاز المناطق الساحلية عموماً بتعرضها شبه المستمر لرياح شديدة وسريعة محملة بالأملاح.

#### الوظائف الأساسية للنباتات:

- وضع أشجار مناسبة للواجهة البحرية والتي لها عدة وظائف بيئية وتصميمية وشكلية وبصرية.
- تعتبر كحاجز للرياح من ناحية توفر مسطحات فيها ضلال تساهم في خفض درجات الحرارة.
- تساهم في تحديد الشكل الخارجي لحدود الفراغ.
- توهي بوجود سقف للفراغ مما يقوي الشعور بالخصوصية والانتماء لهذا الفراغ.
- تقلل من الضوضاء والتلوث وتتسم بالهدوء والسكينة.
- تمثل خلفية بصرية لباقي عناصر التصميم وتنسيق الموقع.

**خامساً: أماكن الجلوس:** يحتوي المشروع تقريباً على 16 مقعد ذات شكل دائري يحيط به الخشب.

#### وظائفها:

- تستخدم للانتظار أو الراحة من السير أو المجهود.
- تستخدم للاستمتاع بالعناصر الجمالية.
- تستخدم للقراءة والأكل والواجبات الخفيفة.
- المناقشة والمحادثة بين مجموعة من الأصدقاء أو العائلة.





المواصفات التي يجب أن تتوفر في أماكن الجلوس:

- الراحة.
- النباتات.
- امتصاص الحرارة.
- المتانة وقوة التحمل.
- مقاومة العوامل الجوية.
- الطابع العام للبيئة المحيطة.

مكونات المقاعد:

- الخشب والخرسانة.
- نخيل.
- مظلات في وسط الكراسي.
- ذات شكل دائري.

سادسا: وحدات الإضاءة: لها دور هام في توضيح وتأکید وتزيين المسار الفراغي.

وظائفها:

- توفير الرؤية المناسبة ليلا للمشاة.
- تساعد على إبراز عناصر تنسيق الموقع.
- تأكيد الأنشطة والاستعمالات على طول المسار.
- استعمال الإضاءة القوية في أماكن الجلوس لجذب الانتباه ليلا.

ن. فعاليات المشروع:

تساهم الفعاليات التي تجري على الواجهات البحرية في إنعاش الحافة وهي:

- التنزه.
- الجلوس.
- الركض.
- الأكل.
- الصيد.
- العروض التمثيلية.
- المشي والتجول.
- ركوب اليخت.

س. المواد المستعملة في المشروع:

- استخدام الخشب لأنه يعطي الإحساس بالطبيعة والارتباط بها، وأنه من المواد الأكثر استعمالاً على نطاق واسع وهي مريحة وقابلة للتصليح.
- الخرسانة تتميز بالصلابة العالية وتقاوم جيداً التشوهات وإنها سهلة التنفيذ والصيانة وذات المدى الطويل.
- استخدام الزجاج الخشن مقاوم للكسر.
- وضع مسالك من الألمنيوم عند الحافة للأمان.

ع. نتائج المشروع:

في الجانب الاجتماعي والثقافي:

- خلق أماكن عائلية وفضاء ملائم.
- خلق أماكن للعرض.
- الالتقاء والتجمع والتحاور وتبادل المعارف وترابط الأفراد.

### في الجانب الجمالي:

- إعطاء قيمة جمالية للتجهيزات المخلفة الموجودة في المشروع.
- تقديم صورة جمالية توفر للسكان والزوار الراحة والإطمئنان والسكينة.

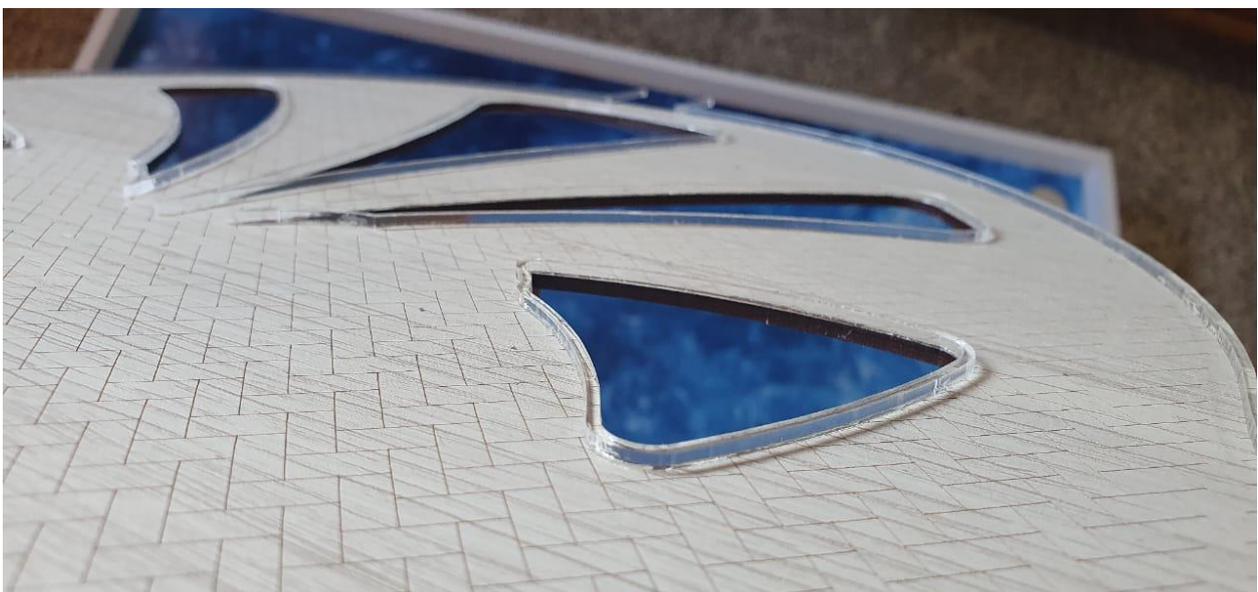
### في الجانب الاقتصادي:

- توفير مناصب شغل من خلال فتح أكشاك وخدمات مختلفة.

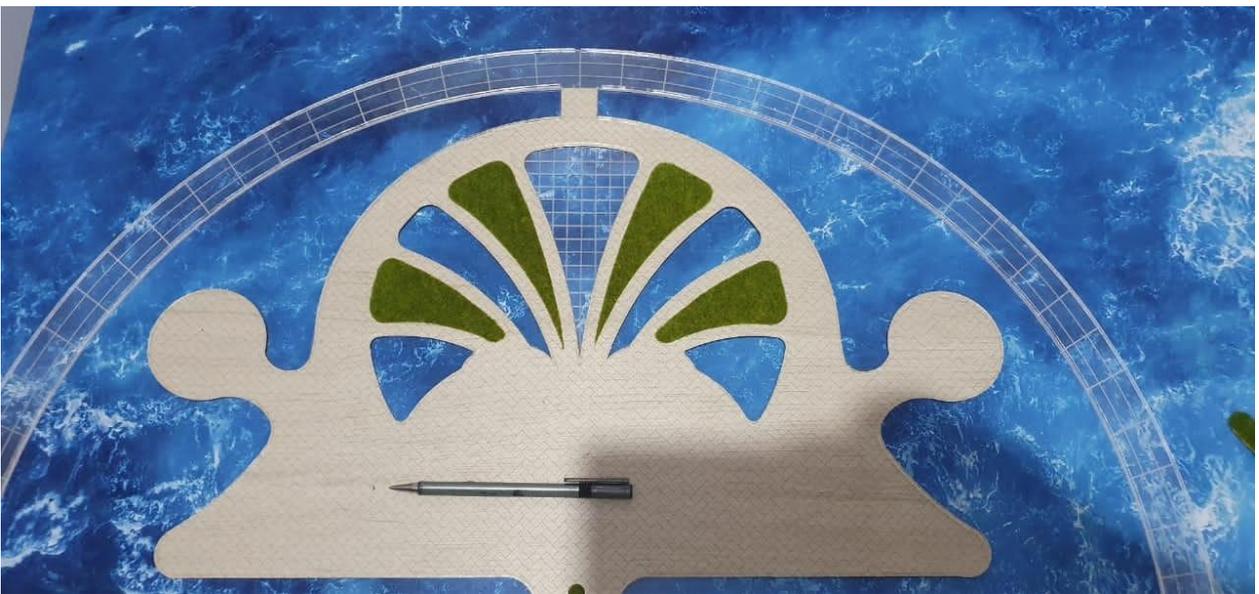
### في الجانب البيئي:

- تعديل درجة الحرارة ورطوبة الهواء خاصة في فصل الصيف من خلال وضع مساحات خضراء للقضاء على التلوث البيئي.

الجزء الطبيعي: الماكات















## خاتمة عامة:

بعد الرحلة في رحاب البحث العلمي وفي الواجهة البحرية لشاطئ صلامندر لابد من

ايجاز أهم ما جاءت به من النتائج التي يمكن حصرها فيما يلي:

- حل مشكلة الشمس وتوفير الظل في المرافق التصميمية عن طريق التشجير على الفضاءات وأيضاً التقنية المستعملة فضاء الاستجمام.
- التخلص من التصميم العشوائي للفضاءات في الواجهة البحرية.
- حديد فضاء مناسب للعب الأطفال والتنزه.
- توفير أماكن الجلوس للسكان والزوار.
- توظيف عنصر الماء في مختلف الفضاءات حتى تصبح أكثر حيوية عن طريق النافورة.

وفي الأخير يمكن لهذا المشروع بمقدوره أن يكون حديث جديد لمدينة مستغانم من حيث السياحة ومن حيث الجانب الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1-المصادر باللغة العربية:

تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان الخبر والمبتدأ في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبدالرحمان بن خلدون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2000، جزء 7

بن عيسى عبد القادر المستغانمي، 1996، مستغانم وأحوازها عبر العصور تاريخيا وثقافيا وفنيا، المطبعة العلوية بمستغانم، الجزائر، ص35

بليل محمد، المسيرة العلمية والسياسية للشيخ مولاي بن شريف في منطقة الظهرة بمسغانم، 1883-1959، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، المجلد 3، العدد 2، سبتمبر 2020، ص277

الفران هاني، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، مجلة العمران والتقنيات الحضرية (الجزائر، جامعة المسيلة)، العدد 02، ديسمبر 2010، ص75

### 2-المصادر باللغة الأجنبية:

Morsli Rabie, Salmi Mohamed Amine, La revalorisation de la

Salamandre, projet fin d'étude master, 2007, P02

ملخص :

يعتبر المشروع الذي أريد تقديمه هو إعادة تهيئة الواجهة البحرية صلامندر بمستغانم وتطوير الرصيف البحري الذي يبلغ طوله حوالي 300 متر.

يقوم هذا المشروع على استغلال مساحة من البحر بشكل مستدام حيث يراعي البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمنطقة الذي استلهمناه من مقولة مستغانم "لؤلؤ الغرب الجزائري"، والذي يعمل على إعطاء صورة جديدة وجميلة للواجهة البحرية صلامندر وهذا من أجل تحسين إطار الحياة لدى السكان والزوار وجعلها منطقة سياحية على مدار السنة، ومن مكونات هذا المشروع نذكر: مسرح في الهواء الطلق ، نافرات مياه راقصة، ممر للمشاة، أماكن للجلوس والاستراحة، أكشاك ومطاعم، ألعاب للأطفال وغيرها من المكونات التي يجب توفرها لجذب السياح من داخل وخارج الوطن وإعطاء نظرة جمالية للواجهة البحرية صلامندر.

الكلمات المفتاحية : الواجهة البحرية صلامندر ، مستغانم،كورنيش صلامندر

#### **Abstract :**

The project I want to present is the rehabilitation of the Salamander waterfront in Mostaganem and the development of a pier that is approximately 300 meters long.

This project is based on exploiting an area of the sea in a sustainable manner, taking into account the environmental, economic, social and cultural dimensions of the region. We were inspired by the saying of Mostaganem, "the pearl of the Algerian West", which works to give a new and beautiful image to the Salamander waterfront, in order to improve the framework of life for residents and visitors and make it a region. Tourist year-round, and among the components of this project we mention: an open-air theatre, dancing water fountains, a pedestrian walkway, places to sit and rest, kiosks and restaurants, children's games and other components that must be available to attract tourists from inside and outside the country and give an aesthetic look to the Salamander waterfront.

**Keywords:** Salamander waterfront, Mostaganem, Salamander Corniche

